

المناهج الزكية لطلب العلوم الشرعية -8- البشير عصام المراكشي

البشير عصام المراكشي

بسم الله الرحمن الرحيم ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من جهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:01](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله تبارك وتعالى وخير الهدى هدى محمد صلى الله عليه وعلى اله وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة - [00:00:26](#)

وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار نسألك اللهم ان تجيرنا من النار بفضلك ومنك وكرمك يا ارحم الراحمين درسنا اليوم هو الدرس الثامن من سلسلة العلوم الشرعية و يواصل فيه كلامنا - [00:00:49](#)

المتعلقة بعلوم العربية ونزيد في اخره شيئا يسيرا من الكلام عن بعض العلوم الشرعية التي لم نذكرها من قبل كنا قد ذكرنا في درسنا السابق علوم العربية على سبيل الاجمال - [00:01:12](#)

وذكرنا الفروق بينها واقسامها وما يختص كل علم منها به من احوال هذه اللغة الكريمة الشريفة وذلك بعد ان قدمنا لذلك ببيان فضل العربية وفضل علومها وعظيم الحاجة الى تعلمها - [00:01:39](#)

و التمكن منها للوصول الى درجات التفقه في دين الله سبحانه وتعالى على انجع السبل وافضلها واحسنها واليوم نذكر هذه العلوم التي اسلفنا الكلام عنها اجمالا نذكر فيها ما نقترحه من مناهج علمية - [00:02:05](#)

معتمدة على الكتب خصوصا للتمكن من هذه العلوم اللغوية الهامة جدا فاول العلوم كما ذكرت انفا وقد ذكرنا ان آآ الترتيب فالمراعى عند العلماء البدء بعلم النحو مع ان الترتيب الموافق للقسمة - [00:02:28](#)

العقلية التي ذكرنا في الدرس السابق تقتضي اه يقتضي ان يكون الترتيب ان يبدأ بالعلوم التي تتحدث عن الكلمة المفردة كالصرف والاشتقاق ونحوها لكن المعمول به البدء بالنحو النفوف والصرف - [00:02:57](#)

ينبغي ان نعرف بان النحو والصرف كان في بداية الامر علما واحدا يجمع هذين العلمين ولم يستقل الصرف عن النحو الا فيما بعد وعليه فاذا اعتبرنا علم النحو شاملا للصرف - [00:03:22](#)

فاننا نعرفه بانه علم تعرف به احوال الكلم العربية افرادا وتركيبا علم تعرف به احوال الكلم العربية افرادا وترتيبها فبقولنا افرادا ندخل الصرف وبقولنا تركيبا ندخل النحو لان الصرف يعطني بالكلمة مفردة حال كونها مفردة - [00:03:46](#)

واما النحو فيعطني بالكلمة حال كونها مركبة مع غيرها لكن الذي استقر عليه الامر فيما بعد التفريق بين العلمين والفصل بينهما في الغالب وان وجدت فيما بعد كثير من الكتب والمتون التي تجمع العلمين - [00:04:15](#)

معا كما نجده في الفية ابن مالك فهي في النحو والصرف وعليه فكل شروحها هي ايضا في النحو والصرف معك قلت الغالب والتفريق بينهما فاذا فرقنا بينهما فاننا نقول في تعريف النحو - [00:04:37](#)

هو العلم بالقواعد التي يعرف بها احكام اواخر الكلمات العربية حال تركيبها من اعراب وبناء وما يتبع ذلك اذا العلم بالقواعد التي تعرف بها احكام ماذا؟ احكام اواخر الكلمة هذا - [00:04:55](#)

اه الشرط واضح وظاهر وهو موضوع علم النحو فان علم النحو لا يعطني اه احوال الكلمة كلها وانما يعطني باخر الكلمة حالة تركيبها لان هذه الاحوال قد تكون ثابتة فهذا الذي يسمى البناء - [00:05:16](#)

وقد تتغير بتغير العوامل التي تدخل على الكلمة حال ترتيبها في الجملة عند ذلك يسمى ذلك اعرابا ولذلك قيل للتعريف من الاعراب

وبناءه وما يتبع ذلك فالنحو اذا هذا هو تعريفه على جهة الاختصار. وبعد ذلك نقول - 00:05:38

ان منهج تعلم النحو يمر في ايه الغالب المعمول به عند اكثر العلماء وطلبة العلم عبر مراحل ثلاثة فالمرحلة الاولى تدور على متن

مختصر صغير يلئم المبتدئين والاطفال ونحوهم والمرحلة الثانية تدور على - 00:06:01

متن متوسط يؤهل للمرور الى المرحلة الثالثة التي فيها التوسع في الفن فالمرحلة الاولى الغالب الاعم على اكثر العلماء وطلبة العلم

في الامة كلها ان يبدأ متن الاجرومية وهذا متن مبارك وضع الله عز وجل عليه القبول - 00:06:29

وفيه من البركة ما لا يخفى فلذلك اشتهر اشتهاها بالغا في مشارق الامة ومغاربها ولا يكاد يوجد الان من يبدأ تعلم النحو ولا يمر عبر

الاجر الرومية اما اصلا او فرعا. والمقصود بالفرع - 00:06:58

منظوماتها او متمماتها فالذي انصح به ان يقرأ الطالب ان لم يكن متمرسا كلامي النحاة وعباراتهم ان يقرأ هذه الاجر الرومية بشرح

معاصر هو شرح التحفة السنية للشيخ محيي الدين عبدالحميد رحمه الله تبارك وتعالى. وسيأتينا - 00:07:23

لا لا اه كلامنا عن النحو اه اللاحاح على كتابات هذا الشيخ لانه رحمه الله تبارك وتعالى ممن الين له هذا العلم فعرضه باسلوب ميسر

موافق لافهام الناس ولافهام الطلبة - 00:07:49

فكلامه رحمه الله تعالى لا يترك اشكالا الا وضحه وليس على طريقة بعض المعاصرين او المتأخرين من الذين يعني يشرحون

الواضحات ويتركون المبهمات لا هو رحمه الله تبارك وتعالى اذا - 00:08:14

تكلم في المسألة فانه يعطيها حقها فيخرج الطالب ولم يبق له اشكال. ولذلك انصح كل ما يقع بين ايديكم من كتب الشيخ محيي

الدين عبد الحميد في النحو وفي العادة اقول - 00:08:36

آهناك في الحقيقة ثلاثة اه نحاة من المتأخرين وهذا على سبيل الاستفراغ او الكروت ثم ارجع للمنهج ثلاثة نحاس من المتأخرين

يعني وضحو هذا العلم وانزلوه من ذلك البرج الذي كان ينظر فيه اليه - 00:08:53

ولا يستطيع كثير من الطلبة تسلقه انزلوه فصار في متناول اكثر الطلبة وهؤلاء الثلاثة كلهم من مصر وهم العلامة ابن هشام الانصاري

رحمه الله يعني كتاباته عجيبة جدا وسهلة وميسرة - 00:09:15

مع انه يعني متقدما نسبيا وفي القرن الثامن. ولكن مع ذلك اه كتاباته سهلة واسلوبه سهل وميسر فاذا اذفت الى كتابات ابن هشام

تعليقات محي الدين عبدالحميد عليها وحواشيه عليها فذات الزيد بالعسل - 00:09:35

وهناك ثالث هو الشيخ خالد الازهري الوقاد رحمه الله تعالى ايضا له كتابات نفيسة في شرحه على الاجرومية او تعليقه على آ

توضيح توضيح يعني على اوضح المسالك لابن هشام - 00:09:55

وكاعرابه للالفية ونحو ذلك فهؤلاء الثلاثة كتاباتهم سهلة وجامعة مانعة في البرد. ارجع فاقول تقرأ الاية الرومية بشرح الشيخ محي

الدين عبدالحميد ومن كان يعني بعيدا جدا عن العربية وضعيفا جدا في النحو يمكنه ان يقدم على ذلك كتابا النحو الواضح فيقرؤه

هذا مناسب - 00:10:12

اطفال ومناسب لمن كان يعني اعجميا او في حكم الاعجمي لكن من لم يكن كذلك يبدأ مباشرة من اجل الرومية بشرح محيي الدين

عبدالحميد ويمكنه ان كان متمرسا شيئا ما بكلام النحاة ان يزيد شرح الازهري. هذا الذي ذكرناه الان - 00:10:37

الشيخ خالد الازهري آ شرحه يعني فيه بعض الصعوبات في بعض المواضع ويمكن ان يأخذه بحاشية الطالب ذي الحاج رحم الله

الجميع وايضا يمكن الاستعانة بشروح صوتية كثيرة كشرح الشيخ ابن عثيمين رحمه الله وشرح - 00:10:56

الشيخ حسن الحفظي وشرح الشيخ الحازمي وعلى العموم شروح الشيخ الحازمي من افضل الشروع في علوم العربية فينبغي

الاعتناء بها لكن بعضها اه صعب ليس في متناول المبتدئين اه ان استطاع الطالب ان يحفظ الاصل الذي هو الاجى الرومية فهو احسن

- 00:11:17

وان صعب عليه حفظ النثر فليحفظ نظم الاجرومية ومنظومات الاجرومية كثيرة بعضها اطول من بعض والذي انصح به ان يكتفي

بحفظ اصغرها وهو نظم ابن اب المسمى ايضا عبید ربي مختصر جدا - 00:11:41

وكافي في المقصود اذا هذه المرحلة الاولى. بعض الناس يجعل ملحة الاعراب وفي الحقيقة نحن في بلدنا هذه لسنا متمرسين بمرحلة الاعراب ولا نمارسها كثيرا وايضا ليست مشتهرة كاشتهار الاجور الرومية. وايضا اه قد تجعل بين الالف الرومية وما بعدها -

[00:12:02](#)

والله اعلم وعليها انتقادات على كل حال لكن ما نطيل بالكلام في هذا الامر لان المقصود هذه كلها وسائل الاجرونية او منحة الاعراب او غيرهما المقصود الوصول الى الغاية التي هي - [00:12:26](#)

معرفة النحو. فاذا بعد الاجرومية تنتقل الى مرحلة ثانية وهي مرحلة اجعل فيها كتابين لابن هشام رحمه الله تبارك وتعالى وهما جذور الذهب وقطر الندى كلاهما متنثري صغير نسبيا اه يجمع اهم مسائل - [00:12:42](#)

علم النحو ولكن بتفصيل اكبر من اه تفصيل الاجر الرومية وحيث كان نثرين فلا يعني انصح بحفظهما او لا يعني لا اشد في حفظهما ولكن اه المقصود هو آآ فهمهما فهما متقنا - [00:13:08](#)

فتقتني اذا شرح شذور الذهب لابن هشام نفسه لانه وضع المثنى وضع المتنين وشرحهما تقتني هذين الكتابين شرح شهور الذهب وشرح قطر الندى كلاهما اذا لابن هشام وبتعليقات محيي الدين عبد الحميد - [00:13:37](#)

وتقرأهما اما الواحد تلو الآخر او تقرأ احدهما وتأتي بنفس المبحث الذي في الكتاب الآخر تزيده عليه يعني تقرأ قراءة جامعة بين الكتابين وما وجد من المباحث في كتاب ولم يوجد في الآخر فتضيفه عليه - [00:13:56](#)

وتكتب في ذلك كراسة واحدة تجمع فيها اهم مقاصد هذين الشرحين وتعتني كثيرا بتعليقات الشيخ محي الدين رحمه الله وتعتني ايضا باعراب الشواهد. والشيخ محي الدين يعتني بهذا الامر فقبل ان تنظر في اعرابه تعرب انت من تلقاء نفسك البيت - [00:14:21](#)

وبعد ذلك تقارن اعراضك باعراب الشيخ. وتستفيد من ذلك وهناك بعض الاشكالات التي قد تظهر لك في اه شذور الذهب لم يتعرض لها مثلا ابن هشام في شرحه او ايضا في القصر - [00:14:49](#)

فلذلك يمكنك ان تستعين ببعض الشروح الاخرى كشرح مجيب النداء للفاكه على قصر الندى وكشرح الجوجري على شذور الذهب ونحو ذلك هنالك شروح صوتية كثيرة المرحلة الثالثة هذه للالفية هنا لابد من حفظ الالفية - [00:15:06](#)

والالفية لعلها اشهر متن من متون العلم مطلقا ان لم ابالغ الذي اعتقده انها اشهر متن حتى ان الواحد منا عموم المسلمين اذا اراد ان يمثل بنظم او متن مثل بالالفية - [00:15:29](#)

الالفية مشهورة جدا لابد من حفظها وذلك في النحو الذي اراه ان حفظ الاجرومية وبعد الالفية كافيان لكن مع الدراسة والبحث والقراءة والا الاكتفاء بالحفظ بحفظ هذين الاثنين دون غيره دون قراءة وبحث لا يكفي - [00:15:49](#)

فالالفية تدرس على مراحل. المرحلة الاولى تحفظ الالفية وتطالع عليها شرحا ميسرا يحل الفاظها في الشرح الميسر لعبد العزيز الحربي وشرح ابن عقيل رحمه الله تعالى هذان من ايسر الشرح وابن عقيل عليه تعليقات لمحيي الدين عبد الحميد لكن يمكنك في مرحلة اولى ان تكتفي بالشرح نفسه دون - [00:16:14](#)

تعليقات لئلا اه تدخل في التفاصيل الكثيرة ثم مرحلة ثانية تنتقل الى شرح اوسع كالموضح يعني اوضح المسالك لابن هشام ومعه مثلا كتاب معاصر اخر نافع جدا في ثلاثة اجزاء وهو دليل السالف للشيخ عبد الله الفوزان - [00:16:39](#)

ثم مرحلة ثالثة بشرح الاشموني هذا اصعب الشروح تقريبا يعني ليس اصعبها مطلقا لكن بين الشروح التي تسرب يعني الشروح المختصرة هو من اصعبها وعليه حاشية آآ للصبار وهكذا يعني تجعل قراءتك للالفية على مراحل مثلا على ثلاثة مراحل او اكثر -

[00:17:06](#)

ويمكنك مثلا ان تعد ملخصا يجمع اهم ما في هذه الشروح بحيث تصبح مؤهلا بعد دراستها لان اه تدرس الالهية من تلقاء نفسك. يعني تكون بعد الانتهاء من هذه المرحلة تحفظ الاسية سواء - [00:17:28](#)

آآ تستطيع شرحها لمن سواك بعد ذلك هنالك كتاب مغري اللذيذ هذا مفيد جدا ومن انفع مباحثه كلامه عن حروف المعاني مغني لبيب لابن هشام وهنالك متون اخرى يمكن ان تقرأ وتقرأ شروحها لكن دون حفظ - [00:17:48](#)

كالتسهيل لابن مالك رحمه الله تعالى وهذا فيه مباحس زائدة على الالفية لكنه بتن نثري والتسهيل عليه شروح منها شرح ابن مالك لنفسه مطبوع في ثلاثة اجزاء وشرح ابن عقيل وشرح ابن ناظر الجيش موسع جدا مطبوع ايضا - [00:18:15](#)

فيمكن مراجعة هذه الشروح لفهم كلام ابن مالك في التشهير و الاحمرار المشهور عند اخواننا الشناقطة اه جمع فيه او نظم فيه الشيخ المختار بن بونا رحمه الله اه زوائد التسهيل على الالفية - [00:18:38](#)

فلذلك من كان يحفظ الاحمرار و يطالع اضطرت عليه وبعضهم يحفظها ايضا فانه يكون محيطا بما في الادلية و ما في التشهير نعم هنالك متون اخرى مفصلة كالكافية الشافية لابن مالك وكالكافية - [00:18:59](#)

لابن الحاجب وغير ذلك من الكتب. نعم ثم هنالك قائمة كتب ننصح بقراءتها منها مثلا على سبيل يعني ما يمكن ان نحيطه بكل الكتب لكن نذكر بعضها كاصول النحو للدكتور سعيد الافغاني - [00:19:22](#)

وكتاب دروس اللغة العربية للغلايين وهذا يمكن ان يوضع في المرحلة الثانية مرحلة شذور الذهب و قطر الندى وهنالك شروح قديمة اشرفنا الى بعضها شرح الربيع الاسترابادي على الكافية وكشرح بن يعيش على المفصل. المفصل هذا متن منثور للزمخشري في النحو - [00:19:40](#)

وعليه شرح مفصل واسع لابن يعيش هذه اقصد هذه كتب يرجع اليها ويستفاد منها في البحث ونحو ذلك يعني تكون في المكتبة اراد ان يطالعها واراد ان يتخصص في النحو هذا شيء اخر لكن - [00:20:06](#)

من لم يستطع يكتفي بان يعرف نظرة ان يكون عنده نظرة اجمالية عليها وان يستطيع البحث عن المسائل في مظانها منها ومن ذلك الكتاب الذي اشرفنا اليه من قبل وهو - [00:20:21](#)

المسمى بالتصريح على التوضيح وهو لخالد الازهري على التوضيح الذي هو اوضح المسالف لابن هشام وايضا هناك كتاب مفصل لاحد المعاصرين وهو النحو الوافي لعباس حسن لكن لا يؤخذ كل ما يقوله فيه - [00:20:35](#)

مسلم فان هنالك بعض الامور التي يعني يجتهد فيها اجتهاد المعاصرين ويخالف ما اتفق عليه النحاة فالمقصود يمكنك ان تستفيد منه ولكن قارن كلامه بكلام غيره من المتقدمين واخرج بالنتيجة التي ترفضها - [00:20:52](#)

وهنالك ايضا كتاب طبع مؤخرا وما كنا نعرفه من قبل لكن طبع منذ سنوات هو المقاصد الشافية للامام الشاطبي رحمه الله تعالى على الالفية. لكن هذا من اخر ما يرجع اليه - [00:21:13](#)

الطالب وفي تفصيلات وفوائد آآ يعني جلية عجيبة جدا وهنالك ايضا كتب اخرى في الانصاف اه لابن اللباني في في يعني المقارنة او المفاضلة بين اه مذهب الكوفيين ومذهب المصريين في بعض اه - [00:21:27](#)

في مجموعة من المسائل الخلافية النحوية ونحو ذلك اما في الصرف والاشتقاق فلما عرفنا النحو انفا نذكر ان الصرف اذا ميزنا بينهما نقول في الصرف انه علم آآ تعرف به صياغة الابنية واحوالها - [00:21:49](#)

وما يعرض لها مما ليس باعراب ولا بناء علما تعرف به صياغة الابنية. الابنية هي يعني جمع بناء وهو بناء الكلمة عدد حروفها مع الترتيب والحركات عدد الحروف كلمة على ثلاثة وعلى اربعة - [00:22:11](#)

اه مع الترتيب ان ترتيب الحروف مهم والحركات يعني هنا ساكن هنا حركة هنا فتحة كسرة الى اخره. هذا البناء اذا صياغة الابنية واحوالها الاحوال المقصود بذلك التغير الذي يحصل في - [00:22:32](#)

هيئة الكلمة بسبب اعلان او ابدال او ارغام او نحو ذلك وما يعرض لها مما ليس بعرب ولا بناء اخرجنا موضوع علم النحو لان النحو هو الذي يعتني بالتغيير الذي يكون - [00:22:50](#)

آآ من قبيل الاعراب او البناء الافضل ان يكون علم الصرف بعد حفظ الالفية وقراءة اه الشرح المختصر. لم؟ لان للالفية مباحث صرفية كثيرة في اواخرها وخاصة في صرف الاسماء وانما ينقصها صرف الافعال. ولذلك كمل ابن مالك الالفية بلامية الافعال - [00:23:06](#)

مفهوم آآ فهذا هو فلذلك اذا وصلت للالفية فانك تبدأ بابا للصرف فنقول وان كان الطالب غير قارئ للالفية ويمكنه ان يبتدأ بنظم صغير يجمع مسائل الصرف ويصلح للمبتدئين وهو هذا النظم نظم المقصود - [00:23:32](#)

آآ يعني صار مشهورا في هذا العصر نظم المقصود هذا ويمكن الاستعانة عليه شروح مطبوعة ولكن يمكن الاستعانة مثلا بشرح الشيخ الحازم عليه جيد آآ اما من اه اراد ان يتبع المنهج المعروف - [00:24:00](#)

الذي فيه الالفية فهذا يبدأ بكتاب شذى العرش آآ في فن الصرف هذا كتاب جيد واقتراح ان يلخصه في كراسة يعني هذا نوع قراءة وبعده كتاب التطبيق الصرفي للدكتور عبده الراجحي رحمه الله - [00:24:21](#)

فيقرأ هذين الكتابين ثم بعد ان يدرس الالفية يدرس ويحفظ متن لامية الافعال ليكمل المباحث التي درسها في الالفية فيأخذ هذه اللامية وعليها شروحا كثيرة جدا وهذه من اشهر المتون - [00:24:48](#)

والمعمول عنده عند مشايخنا هو الالفية ولامية الافعال يعني ما يعرفون هذه المتون الكثيرة ومع ذلك فهم آآ كانوا يعني كما لا يخفى متمكنين في هذه العلوم في علوم النحو والصرف - [00:25:15](#)

لان المقصود ليس عن متن المتن بعض الناس يكثر من التنقل والتردد بين المتون وحفظ المتون الكثيرة. الشأن ليس في المتن. المتن انما هو اه وسيلة توصلك فاذا وصلت بلامية الافعال والالفية فهذا كاف شاف ان شاء الله تبارك وتعالى - [00:25:30](#)

وزد ما شئت من الفوائد بالدرس والبحث والقراءة والمذاكرة ونحو ذلك فمن اشهر شروحا بطبيعة الحال شرح الحضرمي بحرق هنالك الشرح الصغير والصفح الكبير شرح كبير مفصل والشرح الصغير عليه حاشي المنحاش - [00:25:50](#)

وايضا يمكن قراءة كتاب جيد في تصريف الافعال هو كتاب مغني في تصريف الافعال للشيخة عظيمة يمكن ان تلخصه في كراسة وتضيف ما فيه من المباحث على متن الافعال ومن اراد التفصيل في علم الصرف - [00:26:09](#)

والمتن الذي احاط بهذا العلم احاطة بالغة فهو كتاب الشافية لي ابن الحاجب رحمه الله له الكافية في النحو الشافية في الصف في الصرف والخط اه هذا الشرح عليه شروع هذا المتن عليه شروح كثيرة - [00:26:32](#)

منها شرح الانصاري المناهج الكافية مطبوع ومنه شرح الجارة برضه وغيرهما وبعضها مجموع في كتاب اسمه شروح الشافية لكن اوفى شروح الشافية هو شرح الرضي الاستربادي مطبوع في اربعة اجزاء - [00:26:50](#)

هذا يمكن ان يقال لا يعلى عليه في علم الصرف. يعني جمع شتات مسائل الصف ومن اراد الحفظ يمكنه ان يحفظ الشافية او يحفظ نظمها للنساء لكنها كبيرة شيئا ما - [00:27:09](#)

والحقيقة هذا من اراد ان يتخصص في علوم العربية يمكنه ان يحفظ مثل هذه المتون الطويلة ثم هنالك كتب المتقدمين في الصرف وهي كثيرة ككتب ابن جني وكتبه نفيسة جدا. كالمصنف - [00:27:27](#)

والتصريف الملوكي والخصائص الخصائص هذا ليس خاصا بالصرف وانما هو في اشياء كثيرة في الاشتقاق وفي الصرف وفي فقه اللغة ونحو ذلك. من كتب الاصول العمدة التي آآ يعني لا ينبغي ان تخلو منها مكتبة طالب علم - [00:27:44](#)

خاصة من المتخصصين في العربية او كتاب الممتع لابن عصفور ونحو هذه الكتب الكثيرة في هذا الباب واما في الاشتقاق فلا يخفى ان الكتب فيه قليلة ويمكن ان يكتفي الطالب بالعلم الخفاق للصديق حسن خان ثم - [00:28:06](#)

بالاشتقاق لعبد الله امين. الذي يقول عنه اه جماعة من اهل العلم بانه من اوفى ما الف في علم الاشتقاق ثم نتقل الى علوم البلاغة. والبلاغة علوم ثلاثة. كما ذكرنا من قبل - [00:28:26](#)

هي المعاني والبيان والبديع وفي العادة تجمع في علم واحد وكتب واحدة تشمل هذه العلوم الثلاثة وينبغي ان نعرف ان البلاغة في الاصل فن قرآني مرتبط بالقرآن لان الاصل الذي - [00:28:45](#)

انشأ هذا العلم هو الرغبة في بيان اعجاز القرآن الكريم ظهرت محاولات لكثير من العلماء في هذا الباب وكان من اه وكان من اوائل من خص هذا العلم بالتأليف و - [00:29:04](#)

اوضحه ايضا حبا بينا عبد القاهر الجرجاني في دلائل الاعجاز واسرار البلاغ فاذا هذا العلم مرتبط بالاعجاز وهو ايضا علم له وجهان ان صح التعبير هنالك وجه الي اصطلاحه تقرأ فيه - [00:29:28](#)

ما صنفه المتأخرون في هذا العلم فانهم اعتنوا اعتناء بالغاً بجمع مصطلحات الفن. بل زادوا مصطلحات كثيرة حتى صار

الواحد منهم خاصة في البديع. حتى صار الواحد منهم يفتخر بانه - [00:29:56](#)

هو الذي اخترع المصطلح الفلاني او اضاف النوع الفلاني من انواع البلاغة خاصة في علم البديع فاذا صار هذا العلم له اصطلاحات كثيرة جدا والمتأخرون يعتنون بهذا الجانب فصار بذلك علما جافا غير مرتبط - [00:30:12](#)

باصول الكلام العربي الفصيح الذي هو مادة هذا العلم فاذا هذا الجانب الاول الجانب الذي تقرأه لتتعلم مصطلحات القوم تعرف مثلا الاستعارة الاستعارة اقسامها كثيرة التمثيلية وكذا وكذا والتصريحة والى اخره - [00:30:35](#)

الاصطلاحات الكثيرة عليك ان تعرفها لانك تحتاج الى ذلك عند قراءتك في كتب التراث هذا الجانب الاول. الجانب الثاني هو كيف تكتسب البلاغة في كتابتك هذا شيء لن تجده في علوم البلاغة يعني لن تجده اقصد في كتب البلاغة - [00:30:55](#)

اه التي يصنفها المتأخرون وانما هذا يكتسب من مطالعة كتب الادب كما سيأتينا ان شاء الله تعالى ومن مطالعة ايضا قبل تأكد بالادب من مطالعة القرآن الكريم وما يذكره المفسرون المعتنون باستخلاص المباحث البلاغية من القرآن - [00:31:17](#)

وبمطالعة اه كتب الحديث الصحيح ومراجعة الشروح التي تعتني بهذا الجانب الى غير ذلك. فاذا هنا امران مختلفات. ونحن لا نلغي احد الجانبين يعني لا نقول لك لا الغي علم البلاغة كله واكتفي بقراءة الادب وكتب وكلام الفصحاء لتتعلم الفن واترك - [00:31:36](#)

فانت هذه المصطلحات لا هذه الاصطلاحات لابد منها عليك ان تتعلمها وايضا لا تكتفي بها بل تكتسب البلاغة من اصولها وايضا ينبغي ان نعرف ان هذا الفن كيف ان البلاغة فن ملغوم - [00:32:01](#)

بدسائس المتكلمين ولذلك لا ننصح من لم يكن متمكنا من عقيدة اهل السنة والجماعة بان يقرأ كتب البلاغة التي صنفها المتأخرون فانها سيئة ب اه مباحث ومسائل مخالفة لمعتقد اهل السنة والجماعة فينبغي التنبه - [00:32:19](#)

لذلك خاصة في مباحث المجازي والاستعارة ونحو ذلك ننصح بان يبدأ الطالب بكتاب البلاغة الواضحة يقرأه ويشغل على ممارسة التمرينات التي يذكرها المؤلفان وهما آ الجارم وآ تميم ان لم تخني الذاكرة - [00:32:41](#)

طيب ثم جواهر البلاغة للسيد هاشمي هذا اكثر تفصيلا واعقد عبارة من البلاغة الواضح ثم يحفظ الجوهر المكنون مع دراسة شرحه المسمى باللب المصون الجوهر المكنون للاخضر وعليه شروح صوتية كثيرة كنا قد شرحناه في - [00:33:07](#)

آآ منتدى يعني شفرات شفقية وعليه شروح صوبية اخرى يمكن الاستعانة بها ثم اخر المتون او المرحلة الاخيرة هي عقود الجمان للسيوط يحفظه الطالب وفيه السيوطي قد جمع زبدة ما في التلخيص. والتلخيص هذا متن - [00:33:27](#)

نثري جامع لمسائل آ البلاغة عند المتأخرين واصله تلخيص المفتاح مفهوم؟ تلخيص المفتاح للخطيب القزويني والفت عليه شروح كثيرة فننصح بالاكثفاء بشرح السعد اي السعدي تستاذان بالشرح الصغير المختصر وبشرح البهاء السبكي وهو اخو تاج الدين السبكي

- [00:33:49](#)

والشروع في التلخيص مجموعة في كتاب مشهور في اربعة مجلدات اسمه شروح التلخيص فيه التلخيص عن ترخيص المفتاح والشرح المختصر للسعدي التستازاني وعليه حاشية الدسوقي ومواهب الفتاح واحد من العلماء اسمه ابن يعقوب المغربي -

[00:34:17](#)

وشرح البهاء السبكي المسمى بعروس الافراح. ثم الايضاح للقزوين نفسه. فاذا كم هذه؟ اذا احتسبنا التلخيص هذه ستة كتب. ستة كتب في كتاب واحد يعني ثلاثة في الوسط واثان في الهامش - [00:34:39](#)

جاي فاذا يحفظ عقود الجمان ويقرأ شرحها للسيوطي ويرجع لشروح التلخيص فانها تنفع شروحا لعقود الجمان ايضا. واما في المطالعة فيطارعوا من كتب المعاصرين كتاب البلاغة فنونها واسنانها لفضل حسن عباس هذا قيم جدا. كتاب قيم - [00:34:55](#)

ثم البلاغة العربية لعبد الرحمن ابن حسن حبنك الميداني من كتب المتقدمين يقرأ دلائل الاعجاز واسرار البلاغة كلاهما لي عبد القاهر الجورجاني. دلائل عزاز بتحقيق محمود شاكر رحمه الله تعالى و - [00:35:24](#)

يقرأ المثل السائر لابن الاسير هذا ليس خاص بالبلاغ بل هذا يمكن ان نقول عمدة في البلاغة وفي النقد الادبي. هذا يؤهلك ايضا للنقد الادبي. هذا مطبوع في اربعة اجزاء. وهذا مما ينبغي الاعتناء به. يعني بعض الكتب انا - [00:35:43](#)

و ولا يعني اركز على آآ الحظ عليها. وبعض الكتب اذكرها واشير الى اهميتها منها المثل السائد ثم ايضا الايضاح للقزويني آآ يعني هو كالشرح على التلخيص وعليه بغية الايضاح الصعيدي. هذا يمكن ان يضاف على شروح التلخيص لكنه لن يزيدك كثيرا على شروح التلخيص التي ذكرناها من قبل - [00:36:01](#)

ننتقل الى علم اللغة يبدأ ببعض كتب المعاصرين لفهم هذا العلم كدراسات في فقه اللغة لصبحي الصالح وكتاب فقه اللغة لعبد الواحد وافي او او علي عبد الواحد وافي او شي كهذا - [00:36:28](#)

وايضا من كتر وايضا كتب التصحيح اللغوي وهي كثيرة في هذا العصر كمثلا معجم الاخطاء الشائعة للعدناني وتقويم اللسانين للشيخ تقي الدين الهلالي ونحو ذلك. ولكن لا تأخذ كل ما فيها على - [00:36:46](#)

انه مسلم فبعض الذين يعتننون بالتصحيح اللغوي يخطئون يغلطون بعض التعبيرات التي يكون لها وجه في اللغة ومن كتب المتقدمين يرجع الى فقه اللغة للثعالب والى خصوصا الى المزهري في علوم اللغة. هذا جمع فيه السيوطي رحمه الله تعالى -

[00:37:01](#)

كل او جل ما قيل في مسائل علم اللغة قبله وهو على طريقة السيوط في الجمع كما جمع علوم القرآن في الاتقان جمع علوم اللغة في المزهري ورتب هذه العلوم على طريقة - [00:37:27](#)

علم مصطلح الحديث مفهوم كما يعني فعل اهل مصطلح الحديث في علمهم حاول السيوطي ان يجعل ان يجعل ذلك اصلا يحتذى فاتبعه في علوم اللغة. كتاب مزهر مطبوع في جزئين - [00:37:45](#)

آآ هذا يعني لابد من قراءته ما يمكن ان يستغني الطالب عن قراءته. واما في المعادن فيبدأ بالمعاجم الصغيرة كالصباح المنير للفيومي ومختار الصحاح للرازي والاول اولى ثم القاموس المعجم المشهور الذي هو القاموس المحيط - [00:38:03](#)

للفيروز هذا جيد واصل من الاصول لابد ان يكون يعني يعني مما يقرؤه الطالب او يدمن النظر فيه وهناك معاجم اخرى كثيرة بعضها اكثر توسعا من بعضها الاخر ولا تخلو من - [00:38:25](#)

فوائد كثيرة وايضا لا تخلو من اخطاء او من لا اقول من اخطاء ولكن من آآ يعني اشياء ينبغي النظر فيها وتحريرها من انقى الكتب الصحاح الصحاح او الصحاح للجوهري - [00:38:47](#)

وتهذيب اللغة للزهر ومن اوفى المعاجم لسان العرب لابن منظور وتاج العروس الحافظ الزبيدي نعم بعض العلماء يعتمدون حفظ بعض المتن في علم اللغة كموطأة الفصيح ولكن يعني الافضل هو ادمان النظر في المعاجم وفي كتب اللغة وكثرة الاستعمال -

[00:39:05](#)

كثرة استعمال المفردات كلما تعلمت مفردة من كتب الادب او من كتب اللغة فحاول ان تستعملها في كتابة او او خطابة او كلام يعني والا فاحفظ ما شئت من المتن - [00:39:36](#)

لن يغنيك ذلك عن ادمان القراءة بالمعاجم وكتب الادب وكتب اللغة. لكن متن موطأة الفصيح هذا جيد في الحقيقة يعني من استطاع ان يحفظه. هو في اقل من الف بيت يعني في الف وثمانمائة - [00:39:54](#)

وفي الحقيقة انا حفظت بعضه ما اكملته لكن ما حفظت منه جيد يعني ارى انه يعني نافع جدا في الحقيقة في هذا الباب اما الاملاء هذا ليس فنا طويلا يكتفى فيه بكتاب صغير اسمه قواعد الاملاء - [00:40:10](#)

لعبد السلام هارون ويضاف ايضا آآ كتاب الترقيم وعلاماته في اللغة العربية لاحمد زكي باشا. واوفى واجمعوا كتاب في الاملاء كتاب آآ المطالع المطالع النصرى للمطابع المصرية لنصر الهوريني مفهوم؟ هذا يكون عندك في مكتبك او اقرأه ان شئت - [00:40:30](#)

اه ترجع اليه في هذا الباب اما في العروض والقوافي فابدأ بميزان الذهب في صناعة شعر العرب للسيد هاشمي واضف اليه اهدى سبيل الى شرحه اهدى سبيل الى علم الخليل لمحمود مصطفى كتابان صغيران ميسران ملائمان للمبتدئين - [00:41:01](#)

و ان وجدت شرحا صوتيا او استطعت ان تستمع الى شرح صوتي فهو افضل للتمكن من الفن لان بعض الاشياء في علم العروض يصعب تصعب على آآ تصعب دراستها عن طريق الكتب - [00:41:21](#)

ثم هنالك كتب اخرى نافعة ككتال شفاء العليل المحلي هذا كتاب دراسي جيد وكتب اخرى مفصلة كشرح الارشاد الشافي على متن الكافي. وكالعيون الغامزة على خبايا الرامزة والدمايين وانا شخصيا لا انصح او لا ارى حفظ متن في علمي العروض والقوافي -
[00:41:39](#)

لكن ان كان ولا بد فمتن مجدد العوافي الذي اكتشفناه من تراثي الشناقطة هذا جيد ومختصر ومحيط بمصطلحات الفن واحذر ان تنطلق الى كلام المجددين الذين يدعون التجديد والاجتهاد في هذا الفن قبل ان تضبط الفن - [00:42:02](#)
فنبداً بضبط الفن كما قربه الخليج وهذا شيء سار عليه المسلمون علماؤهم وشعراؤهم مدة اه يعني مدة قريبة من اربعة عشر قرنا فسر على ما ساروا عليه ثم بعد ان تضبط ذلك ضبطا جيدا واردت ان - [00:42:28](#)
تنظر في كتابات هؤلاء المجددين فلا بأس فلا بأس لكن لا تبدأ بهذا وتترك علم الخليل وراءك فانك تفرط في علم جم غزير ثم علم الأدب وهذا بحر لا ساحل له - [00:42:51](#)

لكن يمكن ان نجعل هنا بعض المحاور. المحور الاول في الادب العصري وانا انصح بان يبدأ الطالب بالادب العصري. قبل ان ينطلق لادب المتقدمين. لان الادب العصري يساعدك على اكتساب المهارة في الكتابة - [00:43:08](#)
الكلام لتكتب وتتكلم آآ بأسلوب فصيح. لانك اذا اكثر من قراءة كلام المتقدمين دون النظر فيما اضافه المتأخرون والمعاصرون فانك آآ قد تجد صعوبة في التعبير تعبيرا صحيحا فصيحيا سالما من - [00:43:24](#)
الغربة التي يعني وجدت في كلام بعض المتقدمين تبدأ بعلي الطنطاوي رحمه الله لان كتاباته سهلة ثم هنالك ادباء اخرون هم اغلبهم او كلهم من المصريين يعني اه كتاباتهم جيدة - [00:43:48](#)
عليك بان تعتني بها كالشيخ ابي فهر محمود شاكر رحمه الله والرافعي وغيرهم فمحمود شاكر له اباطيل واصنام ومجموع المقالات ورسالة الطريق الى ثقافتنا وكتاب المتنبي والرافعي وحي القلم - [00:44:08](#)

وتحت راية القرآن وغيرها وغيرها وايضا العقاد كتبه كثيرة جدا وهذا يفيدك في الاطلاع وفي تحريك العقل البحث ونحو ذلك لا يفيدك في الاسلوب كثيرا. والمازني وطه حسين وامثال هؤلاء يعني لا بأس بان يطلع الطالب على كتاباتهم. واما في الشعر -
[00:44:29](#)

فعليك بامثال البارود واحمد شوقي وحافظ ابراهيم ومطران وامثال هؤلاء وانس وتجاهل ما يسمى شعر الحداثة او الشعر الحر فانه مفسدة للذوق اي مفسدة انس عنك هذا ولا تلتفت اليه - [00:44:55](#)
فانه اه ان صح التعبير تقليعة وستمضي ان شاء الله تعالى والبقاء للاصلح والاصح هو الشعر العربي كما عرفناه قديما وحديثا ثم هنالك في النقد الادبي ما لا يقصى من الكتب - [00:45:16](#)

لكن مجموعة شوقي ضيف جيدة هذه تفيدك في التاريخ للادب وايضا مقالات الطناح كمجموعته في اللغة والادب وكمجموع مقالاته ايضا جيدة. المحور الثاني ادب الاحتجاج ان صح التعبير وهو الجاهلي والمخضرم تحفظ المعلقة السبع - [00:45:33](#)
وتقرأ عليها شرح الزوزني وتقرأ كثيرا من هذه الدواوين المتقدمة كالمفضليات والاصمعيات وشرح شعري اه وشرح دواوين الستة الجاهليين للاعلم الشنتمري ونحو ذلك. وايضا تعتني بشعر الحماسة الذي جمعه ابو تمام - [00:45:54](#)
وعليه شرح كاف للمرزوق ولا تحتاج لغيره وهنالك بعض القصائد المشهورة كبانت سعاد في مدح النبي صلى الله عليه وسلم بكعب ابن زهير وعليها شروح كثيرة. ولامية العرب للشنفره وعليها شروح - [00:46:15](#)

و ايضا هنالك بعض الكتب التي جمعت آآ كثيرا من كلام هؤلاء المتقدمين كجمهرة خطب العرب وجمهرة رسائل العرب ودواوين جمع من الشعراء المتقدمين كحسان بن ثابت رضي الله عنه وكالحطيئة وكجرير وفرزق والاخضر - [00:46:31](#)
المحور الثالث في الادب العباسي ويفيدك بالمعنى اكثر من اللفظ كما ان المحور الثاني الذي ذكرنا وهو عصر يفيدك في اللفظ اكثر من المعنى وفي كليهما لفظ ومعنى لكن الادب العباسي يفيدك في باب المعاني اكثر - [00:46:50](#)
فهنا كتب كثيرة جدا ككتابات ابن المقفع كليلة وزمنة والادب الصغير. وكتب الجاحظ آآ الحيوان والبيان والتبيين او التبيين. وآآ

رسائله مجموع رسائله والبلاء بعض الكتب الاخرى ولا يخفى عليكم ما قاله ابن خلدون - [00:47:12](#)

حين قال سمعنا من شيوخنا ان اصول هذا الفن اربعة دواوين ادب الكاتب لابن قتيبة والكمال للمبرد والبيان والتبيين للجاحظ

والنوادير لابي علي القالي وما سواها فتبع لها فهذه الكتب التي ذكرها كلها مفيدة - [00:47:36](#)

وايضا تزيد عليها كتابين جامعين هما العقد الفريد لابن عبد ربه والاغاني للاصبهاني. وحين تقرأ كتب الادب فانتبه. فليس كل ما فيها

صحيحا او صوابا. بل فيها صوابه وفيها الخطأ - [00:47:56](#)

وفيها الحق وفيها الباطل. فاعرضها على معتقدك الصحيح واعرضها على اصولك التي اخذتها في علم الحديث والفقه والاصول ونحو

ذلك قبل ان تحتج بها او تظهرها لغيرك واما في الشعر فدواوين كثيرة - [00:48:14](#)

آآ يعني انظر فيها واحفظ ما شئت منها. كدواوين بشار ابن برد وابي نواس ولا يخلو من مجون لكن شعره جيد وكذا ديوان ابي

الغاثية وله زهديات جيدة ثم تنتقل الى الثلاثة - [00:48:34](#)

المشهورين الطائيان والكندي. الطائيان ابو تمام والبحري والكندي اي المتنبي. فهؤلاء الثلاثة هم اصول الشعر في العربي في العصر

العباسي والمفاضلة بينهم صعبة والمتنبي اكثر حكمة واقرب الى النفس والبحري افضل في السلاسة في سلاسة اللفظ وجمال

الدباجة وابو تمام يعني افضل في الفخر والحماس - [00:48:52](#)

ونحو ذلك وعليك بشرح البرقوقي على المتنبي. ثم بعض الاخرين اه المتأخرين كالمعري والشريف الرظي له شعر جيد في الحقيقة.

لكن كثير عنه راكب وابن زيدون وامثال هؤلاء. ثم هنالك ادب - [00:49:22](#)

الجهود والجمع الادب الذي يجمع كنهاية العرب للنويري وصبحي الاعشى للقلقشاني وشرح نهج البلاغة لابن ابي الحديد ولباب الاداب

للامير اسامة بن منقذ رحمه الله وكمعجب الادباء للحموي وغير ذلك. ونسيت ايضا المقامات مقامات البديع الهمذاني ومقامات

الحريري بشرح الشريش - [00:49:40](#)

اما المحور الخامس فهو الادب العالمي. فان كانت عندك لغة اجنبية واسعفتك فيها ونعمت والا فالمترجم كثير خاصة في مجال

الرواية لكنها تجعل ذلك يطغى على الكتب العلمية ولكن هذه تستريح بها - [00:50:08](#)

فمجال الرواية ابدع فيها الغربيون كثيرا احرص خصوصا على الروايات الكلاسيكية كما يقال التي خرجت في القرن التاسع عشر

وبداية القرن العشرين. وايضا عندهم كلام جيد في عند الغربيين في النقد الادبي وفي شعرهم ما يفيد في مجال الخيال والمعاني.

جيد - [00:50:24](#)

انتهينا من علوم العربية نذكر على سبيل الاختصار بعض العلوم التي اغفلنا آآ ذكرها من قبل او يعني ما احتجنا الى ذكرها من قبل

اولها السيرة والسيرة هي في الاصل بين التاريخ والحديث - [00:50:46](#)

فالاصل ان علماء الحديث كانوا يدونونها في كتب الحديث ففي كل كتاب من كتب الحديث تجد مجالا للسيرة النبوية في صحيح

البخاري ومسلم وغير ذلك والعلماء كانوا يتعاملون معها على هذا الاساس. على انها احاديث لكنها احاديث خاصة - [00:51:03](#)

بمغازي النبي صلى الله عليه وسلم واحواله في آآ شخصه وفي آآ يعني آآ بيته وجهاده ونحو ذلك ولكن ايضا تشبه التاريخ من وجه

اخر. فلما كانت بين الحديث والتاريخ تجاذبها منهجان - [00:51:24](#)

ووجد في هذا العصر منهجان في التعامل مع السيرة هنالك منهج يسميه بعضهم فقه السيرة. فخرجت كتب كثيرة اسمها فقه السيرة

يعني يعتمد الى احداث ووقائع السيرة النبوية ويستخلص منها بعض الاحكام الشرعية وبعض الفوائد العملية - [00:51:45](#)

كتب فيها الغزالي رحمه الله والسباعي رحمه الله والبطوني وغيره اذا هذا جانب. المنهج الثاني منهج ما يسمى صحيح السيرة فيأتي

الواحد منهم الى روايات السيرة النبوية ويطبق عليها مناهج المحدثين في التصحيح والتضعيف ويخرج ما صح ويغفل ما ضعف -

[00:52:09](#)

وكلا المنهجين في نظري فيه نظر اما فقه السيرة فلان لا يستنبط من السيرة احكام شرعية الا بعد عرضها على منهج المحدثين ففقه

السيرة هو جزء ينبغي ان يكون جزءا من فقه الحديث - [00:52:35](#)

لا تستنبط الحكم من مجرد رواية رواية الاثري في السيرة النبوية وفي كتب السيرة لان السيرة كما لا يخفى عليكم وليعلم الطالب ان السيرة اسمعوا ما صح وما قد انكر كما يقول العراقي بالفيته - [00:52:56](#)

السيرة فيها الصحيح وفيها الضعيف وفيها المنكر وفيها الموضوع فقبل ان تحتج عليك بتطبيق مناهج المحدثين. اذا هذا النظر الذي نقوله عن كتب فقه السيرة. من جهة اخرى علماء السيرة ميزوا بين السيرة والحديث - [00:53:14](#)

فجمعوا كتب السيرة وهم عالمون بانه ليس كل ما فيها صحيحا من جهة الاسناد. ولكن قالوا السيرة التي نحكيها ليست كلها مما يحتاج به او يحتاج الى الاحتجاج به فلذلك نحن نرويها على علائها - [00:53:33](#)

فلا معنى لان نميز الصحيح من الضعيف منها. ومن اراد الاحتجاج واستنباط الاحكام فعليه بكتب الحديث لما يذهب الى كتب السيرة؟ يذهب الى كتب الحديث وبببستنبط ما يشاء ويطبق ما يشاء من قواعد المحدثين في الاسلام. ولذلك السيرة لها منهج خاص في التعامل معها. وهذا كان رسالة بحث في - [00:53:53](#)

الماجستير في منهج دراسة السيرة النبوية. هذه مناهج تخالف مناهج المحدثين. ولذلك مثلا يذكرون بعض آا الرواة يقولون مثلا عن الواقى بما معناه انه متروك في الحديث. ولكنه حجة في المغازي - [00:54:13](#)

فالعلماء كلهم يحتجون بابن اسحاق وهو معروف انه مدلس وبالواقى وهو معروف انه متروك في الحديث. ولكن يحتجون بهما في السيرة. لما؟ لان رواية السيرة لا يشدد فيها على اعتبار ان - [00:54:31](#)

ليس فيها استنباط واحكام شرعية مفهوم؟ لكن اذا جننا للاستنباط هنا نطبق الاساليب. فلذلك هذان منهجان فيهما نظر. ولذلك لا انصح بكتب المعاصرين في السيرة اما على جهة القراءة والاطلاع العامين. اما من اراد - [00:54:46](#)

السيرة كما هي فليرجع الى كتب من؟ المتقدمين. وليبدأ بطبيعة الحال بسيرة ابن هشام. وهي في الحقيقة سيرة ابن اسحاق بتهذيب ابن ويمكنه ان صعبت عليه السيرة الاصلية هذه ان يبدأ بتهذيب عبد السلام هارون لها. اي تهذيب ابن هشام لعبد السلام هارون. وهنالك - [00:55:04](#)

فعيون الاثر مثل سيد الناس. وهنالك السيرة التي صنعها حافظان جليلان هما ابن كثير والذهبي ابن كثير في اوائل البداية والنهاية بعد قصص الانبياء هنالك مجلدات خاصة بالسيرة والذهبي في اوائل سير النبلاء - [00:55:26](#)

اه ايضا يعني اظن مجلدان في السيرة. فهذان امامان حافظان في الحديث ومتمكنان من هذا العلم وفي الحقيقة يركن الى ما يوردان رحمهما الله تبارك وتعالى ثم كتب السيرة المبسطة في السيرة الحلبية وغير ذلك - [00:55:45](#)

ومن اراد الحفظ لان السيرة يمكن ان تقرأ فيها كثيرا لكن تختلط عليك الاحداث وتنسى ترتيبها وتنسى تفصيلات ما وقع في ونحو ذلك فهنا يحتاج في الحقيقة الى حفظ بعض المتون في السيرة. فهنالك الفية العراق - [00:56:07](#)

وعليها شرح المناوي هذه مفصلة جدا وهنالك متن صغير يعني ليس الفية هو متن اصغر وهو قررة الابصار هذا من تراث الشناقطة وعليها شروح من بينها نزهة الافكار لعبد اه ابن محمد المجلسي - [00:56:26](#)

ويمكن اضافة ايضا المغازي للبديوي المجلسي وعليه شروح من بينه من اشهرها اه انارة الدجى لحسن المشاط وشروح اخرى كمزيل الخلّة والجهل ونحو ذلك فهذه المتون تنفع وانا انصح بقررة الابصار لمن لم يرد التفصيل يمكنه ان يحفظ قررة الابصار - [00:56:44](#)

وآا يعني يمكن ان يزيد المغازي ان اراد التفصيل في مسائل المغازي هنالك كتب التاريخ علم الى جانب السيرة علم التاريخ آا بعض كتب المعاصرين تبالغ في الاستنباط من التاريخ. كما قلنا في السيرة نقول في التاريخ - [00:57:05](#)

وبعض كتب المعاصرين يعني مناهجها ليست صحيحة وليست سليمة اضافة الى الاسلوب الركيك ونحو ذلك ولذلك مرة اخرى انصح بكتب المؤرخين القدامى. يمكن ان تبدأ بتاريخ الخلفاء للسيوطي في مجلد واحد - [00:57:24](#)

سهل ولا استغناء لك ولا غنى لك عن البداية والنهاية لابن كثير هذا كتاب من انفع كتب التاريخ ان لم يكن انفعها ومؤلفه مؤلف يعني حافظ امام في فن الحديث وغيره من فنون الشرع. وهو مطبوع طبعة نفيسة في بضع وعشرين مجلدا - [00:57:40](#)

لتحقيق التركي اه ثم هنالك ايضا كتب ليست خاصة بالتاريخ العام. ولكن كتب الطبقات كتب التراجم وهذه كثيرة جدا من بينها سير

النبلاء للذهب وشهيرات الذهب لابن العماد الحنبلي وقد تجد كتباً خاصة بقرون معينة - 00:58:03

كالدرر الكامنة في اعيان المئة الثامنة لابن حجر والضوء اللامع لتلميذ ابن حجر السخاوي والبدر الطالع للشوكاني ونحو ذلك. وتجد كتباً في اماكن معينة في تاريخ مدن وبلدان معينة كتاريخ بغداد وتاريخ دمشق ونحو ذلك الى ان تصل الى كتب - 00:58:25 بعض المتأخرين جداً وعندنا في المغرب ايضاً وكتب مؤلفة في تاريخ تواريخ بعض المدن المخصوصة كالاعلام متعارجة في تاريخ مراکش وكالمعسول للمختار السوسي في تاريخ الغ ونحو ذلك وهناك التراجم العامة كاعلام وذيوله. وهناك بحوث خاصة تاريخية في مراحل زمنية - 00:58:50

اه معينة وايضاً انا لا ارى الاكتفاء بتاريخ امة الاسلام بل عليك ان تعرف تاريخ الامم الاخرى. خاصة اوروبا وامريكا لان اه معرفة هؤلاء تعين على مواجهة خططهم. ومعرفة تاريخهم تفيد في معرفة افكارهم وفلسفاتهم وتطورها التاريخي - 00:59:14 فتعرف كثيراً من تاريخ اوروبا النهضة والثورة الفرنسية والثورة الصناعية وتاريخ استقلال امريكا والحرب العالمية والامريكية والحربين العالميتين والحرب الباردة ونحو هذه الامور. لا بأس من معرفتها من باب فقه الواقع - 00:59:37 اه ايضاً ثم هناك علم اخر هو المنطق تبدأ فيه بضوابط المعرفة حنبك الميداني يمكنك ان تختصرها او تلخصه في كراسة وبعد ذلك المتن المعمول به عندنا هو السلم المنورق - 00:59:57

وتأخذه بالشرح القويسيني وان صعب عليك الشرح المكتوب فعليك بالشرح الصوتي للشيخ الحازم ثم هناك وانا في الحقيقة ما انصح بالمبالغة في علم المنطق ولا يخفى عليك ما كتبه شيخ الاسلام ابن تيمية في - 01:00:18 اه الرد على المناطق والبيان وفي بيان يعني اه الاخطاء والثغرات العديدة في علم المنطق كما وضعه المعلم الاول كما يقولون ارسطو وكما تبعه عليه قوم كثيرون ولا اخوض هنا في علم الفلسفة - 01:00:34

لان هذا يخرج بنا عن دائرة العلوم الشرعية الى دائرة اخرى وان كان دراسة الفلسفة للمتصدي لمحاورة اه الزنادقة واضرابهم شيئاً نافعا لكن هذا يخرج بنا مقصودينه وفي التزكية والاداب الشرعية عليك بمختصر منهاج القاصدين لابن قدامة - 01:00:53 واصله من احياء علوم الدين الغزالي ولا يخفى عليكم ما في الكتاب الغزالي منا شطحات صوفية واخطاء آآ في مسائل الكلام والعقائد ومن اه احاديث موضوعة ونحو ذلك فهناك منهاج القاصدين لابن الجوزي ثم اختصره ابن قدامة مختصرة من هذه القاصدين - 01:01:16

وكتب ابن الجوزي الاخرى جا صيد الخاطر وتبليس ابليس مفيدة ثم كتب ابن تيمية وابن القيم التحفة العراقية لابن تيمية والمجلد كله المجلد الخاص بالسلوك من مجموع الفتاوى ثم كتب ابن القيم وهي كثيرة - 01:01:36 في هذا الباب كرسالة تبوكية والداء والدواء اه وايضاً الجواب الكافي لمن سأل عن الدواء الشافي وكحال الارواح الى بلاد الافراح وروضة المحبين ونحو ذلك. ثم من كتب المعاصرين رجل من - 01:01:54 المعاصرين له كتب نافعة في هذا الباب انا انصح بها كثيراً. وهي اغلبها تجميع لكنه تجميع حسن. وهو السيد عفاني له كتب كثيرة ككتاب رهبان الليل وصلاح الامة في علو الهمة وترتيب الافواه والجزاء من جنس العمل وفرسان النهار ونداء الريان ونحو هذه - 01:02:09

كتبتي كثيرة جداً واقولها او اغلبها نافع اه في الاداب الشرعية كتابان قص في هذا الباب هما اصل في هذا الباب الاداب الشرعية لابن مفلح وغذاء الالباب شرح منظومة الاداب للاستغفار الحنبلي ولا يحضرني الان كتاب للمالكية - 01:02:31 في يعني كتاب نافع عندي بعض الكتب ولكنها ليست في مستوى هذين الكتابين الحنبلين فلا يحضرني الان كتاب آآ مستقل مفاصول عن كتب الفقه الجامعة خاص بالاداب الشرعية على مذهب المالكي - 01:02:52 وعلى كل حال على مذهب هذا الذي ذكرناه على مذهب الحنابلة ينفع آآ الامة كلها آآ بجميع مذاهب والله تعالى اعلم وبهذا نكون قد انتهينا من هذه السلسلة التي اردنا بها - 01:03:08

ان ان نرشد انفسنا ونفسد الآخرين الى ما ينفع في طرق طلب العلم ووسائل تعلمه وبذلك نكون قد اقمنا الحجة على من لا يزال

متريدا غير عارف آآ يعني المناهج التي يتبعها ويسلكها - 01:03:26

فالمناهج ها هي في امامكم لست ازمع انها افضل الموجود لكن ازمع انك ان اتبعتها فلن تخرج الا بفائدة عظيمة ان شاء الله تبارك

وتعالى. اسأل الله عز وجل لي ولكم الثبات على الدين وعلى السنة - 01:03:48

والعلم النافع والعمل الصالح واقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم. والحمد لله رب العالمين - 01:04:06